مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت

إعــداد

هايف جديع الفهيد الظفيري
باحث ماجستير الجامعة الإسلامية
المدينة المنورة

د / عبدالله عواد الحربي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
جامعة المجمعة

Study
"The desire of the graduates of the Faculty of Education
To join the teaching profession in Kuwait"

Preparation

Hayef jedea aldhafiri
Researcher Master Islamic University
Medina

Dr. Abdullah Awad Al Harbi
Associate Professor of
Curriculum and Instruction
University Elmagmaa

ملخص الدراسة

استهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية وقد بلغ عدد أفرادها ٤٠ خريج، من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وأعتمد الباحثان على استخدام المقابلة الشخصية للحصول على بيانات الدراسة، وبعد أجراء المقابلات مع عينة الدراسة كاملة قام الباحث بتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وذلك للتعرف مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ تم استخدام التحليل الاستقرائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها، وكانت النتائج على النحو الآتي: تبين وجود العديد من المشكلات التي تواجه خريجي كلية التربية بدولة الكويت والتي تؤثر على رغبة الخريج في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، والتي يمكن حصرها في مشكلات (اكاديمية، مهنية، اجتماعية، مالية ومادية). ومن الاستنتاجات؛ وجد أن نسبت ٦١% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن مهنة التدريس مهنة شاقة؛ ووجد ما نسبته ٨٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي؛ ووجد ما نسبته ٩٤% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن تكليف المعلم بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم؛ الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ جاءت أعلى وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه لالتحاق مهنة التدريس بدولة الكويت هي، ان الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي؛ وكانت أقل وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه الالتحاق مهنة التدريس بدولة الكويت هي، (صعوبة في المناهج الدراسية)؛ كما أنه جاءت أعلى وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، أن مهنة معلم بالكويت ليست مهنة جاذبة للعمالة (سوق العمل)؛ بينما كانت أقل وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن

رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، صعوبة في المناهج الدراسية (الاعداد المهني والاكاديمي)؛ وأوصى الباحثان بزيادة المكافآت والمستحقات المالية للسادة المعلمين الذين يقومون بتدريس التخصصات النادرة؛ تقليص عدد الرؤساء للمعلمين واستحداث مناصب جديدة؛ توعية إدارات المدارس أنه من الضروري أن يكون مدراء المدارس على يقين كامل بمدى أهميت دور المعلم وعدم فرض أعمال أضافيه ادارية غير عملية التدريس فقط؛ استبدال التحضير الورقي، بالتحضير الالكتروني؛ أما فيما يخص المقترحات، اجراء استطلاع رأي للخريجين للتعرف إلى افضل الحلول للمشكلات، تبني وزارة التربية خطة ترفيهيه للمعلمين يتم تنفيذها على مراحل خلال العام لكسر الحالة السلبية وضغوطات عملية التدريس.

Study Summary

The present study aimed to identify the desire of graduates of the College of Education to join the profession of education in the State of Kuwait, the sample of the study was chosen randomly stratified has reached a number of 40 graduates, graduates of the Faculty of Education in the State of Kuwait for the year (2017-2018), the researchers used the descriptive method The researcher analyzed the data using the appropriate statistical methods to determine the degree of desire of the graduates of the Faculty of Education to join the teaching profession in the State of Kuwait; Inductive analysis of the responses of the study sample was used on its tool. The results were as follows: It was found that there are many problems facing the graduates of the College of Education in Kuwait that affect the graduate's desire to join the teaching profession in Kuwait, which can be limited to problems (academic, vocational) , Social, financial and material). Among the conclusions, 61% of the graduates of the Faculty of Education in Kuwait found that the teaching profession was a difficult one; 83% of the graduates of the Faculty of Education in Kuwait found that the effort exerted in the educational process was not matched by a sufficient salary; 94% of the graduates found The College of Education in Kuwait believes that the assignment of teachers to administrative and teaching tasks beyond their capacity; which may lead them to not want to join the profession of education in the State of Kuwait; came the highest view on which the graduate builds on his satisfaction to join the teaching profession in the State of Kuwait is, the effort exerted in the educational process Not equal enough salary; The views that the graduate builds on his satisfaction to join the teaching profession in the State of Kuwait are (difficult in the curriculum); and also the highest views that the graduates build on their satisfaction to join the teaching profession in the State of Kuwait is, that the profession of a teacher in Kuwait is not an attractive job for employment (While the least of the graduates'

views on their satisfaction with joining the teaching profession in Kuwait were less difficult in the curriculum (vocational and academic preparation); Heads of teachers and the creation of new positions; sensitize school administrations that it is essential that school principals be fully aware of the importance of the role of the teacher and not impose additional administrative work other than the teaching process; replace paper-based preparation, electronic preparation; To better solve the problems, the Ministry of Education adopts a recreational plan for teachers that is implemented in stages during the year to break the negative situation and the stresses of the teaching process.

مقدمة الدراسة:

تعد مرحلة الجامعة التي يمر بها الشباب من أخطر المراحل وأكثرها تأثيرا باتجاهاتهم وشخصيتهم، يكتسب فيها المعرفة والخبرة في الحياة والاعتماد على النفس، ولكن رغم ذلك فأنهم يواجهون مشكلات وصعوبات وضغوطات مختلفة وخاصة طلبة السنة الأولى منهم متمثلة في استجابات القلق والشعور بالغربة وعدم القدرة على التوافق وتكون علاقات اجتماعية واتخاذ القرارات المهنية والمستقبلية وتكوين الهوية وضغط؛ وبسبب كل هذ ا فقد يعود عليهم هذا التأثير بالإيجاب أو السلب، فمن حيث الجانب الايجابي فان ذلك سيجعلهم أكثر حماسا وإنتاجا وعلوا في دراستهم الجامعية وسيصبحون أكثر طموحا، أما من حيث الجانب السلبي فانه سيجعلهم أكثر إحباطا، وتراجعا سواء في اتجاهاتهم نحو الدراسة أو في نظرتهم، للتفوق في الدراسة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحهم .

ولقد كانت رسالة العلم قديماً، نشر الثقافة بين الجماهير، ثم جعله بديلاً أو مكملاً للوالدين في تأديب وتهذيب السلوك عند الناشئين، أما في عالمنا المعاصر فالمعلم له دوراً كبيراً وهام في الإعداد لمستقبل المجتمع على الصعيد الدولي، باعتبار أن التربية قد تغير مفهومها القاصر على عملية التهذيب الأخلاقي أو التلقين المعرفي، وأصبحت ذات شمول وتنوع، وإعداد متكامل للحياة، وإن كان المعلمون منذ القدم من رجال التربية وحتى عصر قريب فإن وظيفة المعلم لم تقدر حق قدرها ولم ينظر إليها بما تستحق من تقدير.

ويمثل المعلم أحد المكونات الرئيسة في العملية التربوية، والعامل المؤثر في جعلها كائنا حية متطورة فاعلا له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التعليمية، وهو عصب العملية التعليمية والتربوية وأداة نجاحها، ومهما حدث من تطور علمي وفكري، وما استجد من تكنولوجيا ومخترعات معاصرة فسيظل المعلم عنصرا فاعلا لا غنى عنه في هذه العملية،

فرسالته سامية، عرفت المجتمعات، والشعوب أهميتها على مر العصور(الغريب، ١٩٩٦: ٥٩)

ويتبوأ المعلم أيضا مكان الصدارة التي يتوقف عليها نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، وبالتالي نجاح التربية في بلوغ غاياتها، ويرى كثير من التربويين أن كفاءة أية مؤسسة تعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على نوعية المعلمين الذين يعملون فيها، فالمعلم الجيد الذي لديه كفايات تدريسية يسهم بدور فعال في تنشئة طلبة يقومون بأدوار ذات فعالية في العملية التعليمية، ويشاركون بإيجابية فيها (عبد الدايم، ٢٠٠٤).

فالمعلم هو صانع التدريس، وهو أداته التنفيذية، حيث إن التدريس هو وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبل المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى الطالب، وهو أيضا نتاج مباشر لما يتصف به المعلم من خلفيات متنوعة، وخصائص وكفايات متميزة، كما يعد من العوامل الأساسية في تهيئة مناخ مناسب للتعلم، وفي توجيه الطلبة وإرشادهم من خلال فهمه لخصائصهم وحاجاتهم، كما أنه أكثر العناصر البشرية داخل المدرسة تأثيرا في شخصية الطلبة حيث يساعدهم في تكوين عادات، ومهارات، وقيم، وذلك بوصفه ألصق أفراد الأسرة المدرسية بهم.

ولا شك في أن دور المعلم في المستقبل يختلف عن دوره في الماضي، ففي تقرير اللجنة الدولية عن التعليم في القرن الحادي والعشرين، أكد فيه أن رسالة المعلم تتمثل في: التعليم والتربية والتوجيه والتقويم، بالإضافة إلى إظهار القدرة على إدارة الذات، وتجديد المدرسة، وجعلها أكثر عرضة للتغيير والانفتاح، وينتظر الناس عامة أن ينجح المعلم في نقل المعرفة، وفي تقديم التدريب الاجتماعي وتنمية روح الفضول لدى المتعلمين، والاستعداد للمبادأة الذاتية، وبصفة خاصة، يجب أن يكون قدوة ونموذجا يحتذى به، وفي تكوين علاقات جيدة مع المتعلمين، وفي اكتساب ثقتهم بأنفسهم (البهواشي، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من أهمية دور المعلم ومكانته في العملية التعليمية، وعلى الرغم مما يبذله المسئولون في دولة الكويت في سبيل تحسين وضع المعلم سواء مادياً، أو مهنياً، أو مجتمعياً، الا وأنه يعاني المعلم من العديد من المشكلات والصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن خلال مناقشة الباحث الكثير من خريجي كلية التربية بجامعة الكويت والاستماع إلى شكوى عدد كبير منهم، لاحظا أن هؤلاء الخريجين يعانون كثيرا من الصعوبات المتعددة ومشاكل عدم التأهيل الأمثل، وهذا ما سوف تتناوله الدراسة للوقوف على تلك المشاكل والصعوبات.

واكد تربويون لجريدة « السياسة الكويتية » ان اسباب عزوف الذكور عن الالتحاق بكلية التربية تتعلق بالعديد من الاسباب منها ان المجتمع الكويتي يفتقر الى ثقافة النظر الى المعلم كمهنة حيث انه لايزال يراه كموظف عمله روتيني واجازاته محددة اضافة الى النظر الى مهنة التعليم كمهنة ادنى مستوى من مهنة الطبيب والمهندس والطيار ما يجعل اولياء الامور يدفعون ابناءهم الى المهن الاخرى لكونها في نظرهم اعلى مستوى من التعليم.(١٧)

وحيث ان مستوى طموح الفرد يتغير من وقت لآخر تبعا لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه وهناك نزعة قوية عند الفرد في ان يرى طموحه بعد النجاح أكثر من ان يخفضه بعد الفشل وخبرات النجاح والفشل ليس لها مغزى إلا في إطار الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ولمستوى الطموح دورا هاما في حياة الأفراد إذا انه من أهم الإبعاد في ذات الشخصية الإنسانية لكونه يعد مؤشرا يميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، بل انه يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم، للمعايير الاجتماعية وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصية، فقد أظهرت نتائج البحوث بان الاتزان الانفعالي والثقة بالنفس والشعور بالأمن ومفهوم الذات الايجابية كلها عوامل تسهم في رفع مستويات الطموح وبصورة واقعية في حين تسهم الاضطرابات الانفعالية وعدم الشعور

بالأمن وإشباع الحاجات بالعمل على خفض مستوى الطموح . (إبراهيم، علي إبراهيم: ١٩٩٤).

ولما اتجهت أنظار الشباب في العصر الحاضر نحو الوظائف التي يجنون من ورائها ثماراً عاجلة ميسورة من ناحية ومكانة اجتماعية مرموقة من ناحية أخرى ، فقد تهافت الشباب على التعليم الجامعي بصفة عامة وعلى كليات التربية على وجه الخصوص، لأن كليات التربية تهدف – ضمن ما تهدف – إلى إعداد المعلم إعداداً يتواءم مع متغيرات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي وما يتبعها من تأثيرات على المجتمع في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كافة .

وكشفت آخر احصائية لا عداد الطلبة في كلية التربية بجامعة الكويت، عن أزمة محتملة في توفير احتياجات وزارة التربية من المعلمين الذكور، إذ بلغت نسبة الاناث في الكلية ٨١% من اجمالي الطلبة، مقابل ٩% من الذكور. وأظهرت احصائية اعداد طلبة الكلية للعام الجامعي الحالي ٢٠١٧ – ٢٠١٨، ان اجمالي عدد الطلبة في الكلية بلغ ٥٨٣٧ طالبا وطالبة، عدد الذكور ٥٥٢ طالبا فقط، بينما بلغ عدد الاناث ٥٢٨٥ طالبة؛ وأوضحت الاحصائية ان اجمالي عدد طلبة الفرقة الرابعة المقبلين على التخرج، بلغ ٢٤١٢ طالبا وطالبة، ٢٥٨ منهم ذكور و٢١٥٤ من الإناث، وبينت الاحصائية ان التخصصات الادبية في مراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي مرغوبة أكثر لدى طلبة الكلية، وان ما يقارب نصف العدد الاجمالي للطلاب والطالبات يدرسون التخصصات الادبية، لمرحلتي المتوسط والثانوي، بأجمالي بلغ ٢٨٠٩ طلاب، منهم ٤٨٠ ذكورا، و٢٣٢٩ إناثا، بينما يبلغ اجمالي العدد في مرحلة الابتدائي للتخصصات الادبية ١٧٢٥ طالبة. (١٨)

وفي دراسة نشرتها القبس حيث أنطوي الجدل على مفارقة لافتة للنظر، وهي أن ٩ % فقط من المعلمين في الكويت لم يفاجئوا بقساوة العمل في مهنة التعليم، أما الباقون (٨٦ % من

المعلمين) فقد أعربوا عن شعورهم بالمفاجأة لقساوة مهنة التعليم مع أنهم حصلوا على تأهيل وإعداد للمهنة على مدى أربع سنوات في الجامعة. فبعد مدة طويلة كهذه من التأهيل من المستغرب الحديث عند المعلمين عن قساوة العمل التعليمي، وأظهرت الدراسة ان حوالي ٣٨ % فقط من المعلمين في الكويت لا يشعرون بالندم على اختيارهم مهنة التعليم في حياتهم، والباقون يشعرون بالندم إما لحد ما (حوالي ٣٥ %) وإما بصورة تامة وصريحة (عند حوالي ٢٠ % من المعلمين) وإما بصورة ملتبسة، غير مباشرة عند فئة من لا جواب لديهم عن الموضوع (حوالي ٧٠ % من المعلمين)، إن هذه النتائج تلتقي تماماً مع تراجع الحماس للمهنة عند قسم كبير من المعلمين ومع مفارقة الشعور بالمفاجأة تجاه صعوبة العمل في سلك التعليم كما وجدنا، واختتمت الدراسة باب تأهيل الطالب المعلم في الجامعة وتدريبه بالاشارة الى مفارقة جديدة تظهر في رؤية المعلمين تجاه عملية الإعداد في كليتي التربية في الكويت تتمثل في التناقض بين الصورة المشرقة والايجابية لنظام التأهيل والاعداد ومضامينه ومقرراته من جهة، وبين الصورة السلبية عند المعلمين تجاه عملية التعليم من خلال المفاجأة بقساوة المهنة، ومن خلال قلة الحماس للتدريس وتسلل الشعور بالندم لاختيار التعليم مهنة حياة من جهة اخرى.(١٩)

ومن هنا تظهر أزمة في توفير معلمين لبعض التخصصات، اغلبها التخصصات العلمية، كالرياضيات والكيمياء والفيزياء والأحياء والجيولوجيا، اضافة الى تخصصات اخرى كالموسيقى والتربية البدنية.

ومن هنا يمكننا التنبؤ عن أهمية دور خريجي كلية التربية بدولة الكويت للنهوض بالعملية التعليمية والعمل على تلبية سوق العمل في مجال التخصص وكذلك العمل على التطوير المستمر للحياة الاكاديمية لطلاب كليات التربية وما يتلقونه من تدريب أكاديمي، وحثهم على التطوير المستمر والسعي الى رفع شئن خريجي كليات التربية سواء من الناحية الاجتماعية او المادية.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة نحو التعرف على أسباب عزوف خريجي كليات التربية بدولة الكويت عن العمل في مهنة التدريس، رغم ما يتلقونه من تدريب وتأهيل، وما مدى انعدام الرغبة في ممارسة مهنة التدريس، كما أنه ومن خلال التحدث مع بعض من الخريجين حيث اضافوا ان طالب المدرسة ايضا يفتقر الرغبة في التدريس لعدم تثقيفه خلال المرحلة المدرسية بأهمية هذه المهنة وعدم ترغيب المعلمين وجذبهم للطالب مما يحتم على وزارة التربية عمل حملات توعوية للطلبة بأهمية التعليم وترغيبهم فيها.

وقد ترجع تلك الي معرفة مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وكذلك التعرف على أسباب العزوف والتي ممكن أن تكون عديدة ومنها: أسباب اجتماعية، أسباب مادية، أسباب نفسية، أسباب مهنية؛ الأمر الذي أسهم في تعميق إحساس الباحث بمشكلة الدراسة، وتأكده من ضرورة التعرف على تلك الأسباب، فضلا عن أن تحديد تلك الأسباب يساعد على وضع حلول ومقترحات ناجحة لها، والإسهام في تطوير مهنة ووضع المعلم، فإن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة تصبح ضرورة ملحة للكشف عن هذه الاسباب، واقتراح علاج لها.

ويوجد مجموعة من الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه خريجي كلية التربية بصفة عامة، والتي تدعم موقف دراستي مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، والتي سوف نتناولها لحاقاً ومنها؛ دراسة سليم (١٩٩٨) بدراسة عن مشكلات إعداد الطالبات بشعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية (جامعة الأزهر)، ودراسة "الإمام" (١٩٩٨)، ودراسة إبراهيم شوقي (٢٠٠٢م) بدراسة عن مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة – مشكلات الإعداد المهني، دراسة العبادي (٢٠٠٤م)، بدراسة المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمون، ودراسة نواف الظفيري ومحمد بيان (٢٠١٤م) بدراسة المشكلات الاكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية

وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة، ودراسة مروة ستار جبار (٢٠١٨م) بدراسة المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على السؤال التالي:

- **ما مدرى رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المشكلات التي تؤثر على الرغبة بين خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر خريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م؟ .
- هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت حول درجة الالتحاق بمهنة التعليم إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق عمل، اجتماعية، مادية)؟ .
- هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت حول درجة الالتحاق بمهنة التعليم إلى اسباب تعزى إلى متغيرات (الجنس)؟.
- ما المقترحات التي يمكن تقديمها لخريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م في ضوء نتائج الدراسة ؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مدى رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، حيث يتضح من جميع التقارير الرسمية سواء الصادرة عن وزارة التربية أو جامعة الكويت ان أعداد الخريجين غير كافي لسد العجز الموجود في هيكل وزارة التربية بالكويت وهذا لا يتماشى مع سياسة الاحلال التي تتجه

اليها الدولة، حيث تقوم سنوياً وزارة التربية باستقطاب معلمين وافدين لسد العجز الموجود، فما بالنا اساساً أن خريجي التربية غير راغبين في العمل بمهنة التعليم.

وفي ضوء ذلك جاءت ضرورة الدراسة الحالية، للوقوف على تحديد مدرى رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت.

وبالتالي فالدراسة الحالية تمثل محاولة علمية لاستشراف سبل علاج هذه المشكلة للارتقاء بمهنة التعليم ومحاولة لا يجاد حلول لهذه المشكلة من خلال النتائج والتوصيات التي سوف تتوصل اليها الدراسة.

هدف الدراسة :

الهدف العام من الدراسة الحالية هو:

التعرف على مدرى رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؟

ومن هذا الهدف يتفرع مجموعة من الاهداف وهي :

١. ما المشكلات التي تؤثر على الرغبة بين خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر خريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م؟ .
٢. هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق عمل، اجتماعية، مادية)؟ .
٣. هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغيرات (الجنس)؟.
٤. ما المقترحات التي يمكن تقديمها لخريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م في ضوء نتائج الدراسة ؟.

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة:

خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م).

عينة الدراسة:

لقد اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية وقد بلغ عدد أفرادها ٤٠ خريج، من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، والجدول رقم (١) يبين توزيع العينة :

الجدول (١)

عدد أفراد العينة وتوزيعها (اساسية)

العينة الاساسية
٣٦ خريج

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعريفات الاجرائية للدراسة:

- **رغبة :**

الرغبة هي الشعور بالاحتياج إلى شخص أو شيء، وعلماء النفس يفرقون بين الرغبة (desire) والمشاعر (emotion)

فالرغبة تنبع من جسم الإنسان مثل احتياج الجسم للطعام بينما المشاعر تأتى من الحالة العقلية للإنسان. لكن تختلف الآراء حول الرغبة بين من يعرفها على أنها انعكاس لمطالب الهو و بين من يعرفها على أنها وسيلة لإشباع الحاجات الفيزيولوجية للإنسان. (١٠)

- **خريج التربية بالكويت :**

يعرف إجرائياً خريج كلية التربية بالكويت (فهو الشخص الذي أنهى فترة دراسته من كلية التربية بجامعة الكويت).

الدراسات السابقة:

ولما كانت مشكلات التي تواجه خريجي كليات التربية تتباين كماً وكيفاً من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية لأخرى، تبعا لاختلاف ظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، يمكن عرض أهم الدراسات السابقة حسب موضوع كل منها والمجتمع الذي أجريت فيه. مع الأخذ في الاعتبار عدم توفر دراسات ركزت هدفها على دراسة مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت ، وإنما هدف بعضها إلى دراسة مشكلات التدريب الميداني لدى الطلبة، وخاصة طلبة كليات التربية. بينما استهدف بعضها الأخر دراسة مختلف مشكلات الطلبة، ومن بينها بعض المشكلات ذات الصلة بموضوعنا الحالي. ولذا نعرض فيما يلي هذه الدراسات:

أولاً : الدراسات العربية:

- **دراسة احمد محمد مبارك الكندري (١٩٩٧م)**، (بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الكويت)، واشتملت عينة البحث على ٩٣ طالباً كويتياً، و٩٣ طالبة كويتية من طلاب كلية التربية الاساسية بجامعة الكويت تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وجاءت نتائج الدراسة كالاتي أن مشكلات الوحدة والإهمال وعدم القدرة على التفاهم مع الاخرين والتعامل معهم والثقة في النفس احتلت مراكز متقدمة، وقد يرجع ذلك إلى أسلوب الأسر في التربية في حياتنا المعاصرة والذي اتسم بالانفصال والبعد بين أفراد الأسرة نتيجة لانشغال الأب والأم في العمل لوقت طويل وترك الأطفال مع الخدم من جنسيات أخرى والتي لا يستطيع الطفل التعامل معهم لاختلاف ثقافتهم عنه.(١)
- **ودراسة "الإمام" (١٩٩٨)**، (مشكلات التدريب الميداني في مجال الخدمة الاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة)، ونلاحظ من هذه الدراسات استخدامها للاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد كشفت في مجملها عن مشكلات، من بينها نقص إمكانيات

التدريب، وعدم التخطيط للبرامج التدريبية، وسوء الإشراف والمتابعة، وعدم موضوعية التقييم، وتركيز المشرفين على الجوانب الأكاديمية، وعدم تعاون جهات التدريب، وقصر مدة للتدريب.(١١)

- **ودراسة إبراهيم شوقي (٢٠٠٢م)**،(مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة– مشكلات الإعداد المهني)، واختيرت عينة الدراسة بأسلوب العشوائية الطبقية، و يبلغ حجمها (٢٥١٥) طالباً وطالبةً من مختلف الكليات النظرية والعملية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، وجاءت النتائج أن أهم مشكلات الإعداد المهني لدى الطلبة بصفة عامة هي عدم وجود تخصصات بالجامعة مواكبة لتغيرات الحياة، ثم عدم وجود صلة بين المساقات الدراسية والعمل، ثم عدم كفاية مواد التخصص للإعداد للعمل، ثم قصور برامج التدريب، مثل عدم تنوع جهات التدريب العملية، وعدم توفر أخصائيين للتدريب الميداني. (٨)
- **دراسة العبادي (٢٠٠٤م)**، (المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمون) والتي استهدفت التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمون وعلاقة هذه المشكلات باتجاههم نحو مهنة التدريس، كما استهدفت الكشف عن فروق بين الطلبة المعلمين تعزي لعامل الجنس، وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك وبلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (١٢٨) طالبا وطالبة، و٤٥ طالبا، و٨٣ طالبة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن المشكلات الخمس الرئيسة التي تواجه الطلبة المعلمين على التوالي: قلة الوسائل التعليمية وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كليا للتطبيق العملي، واشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص، واتكال بعض المعلمين المتعاونين في تنفيذ حصصهم،

ومشكلة كثرة الطلبة في الصف الواحد، كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مشكلات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو المدرسة لصالح الذكور. (٦)

- **دراسة نواف الظفيري ومحمد بيان (٢٠١٤م)**، (المشكلات الاكاديمية التي تواجه طلبة كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة)، حيث اشتملت عينة البحث على (١٠٠٠) طالب وطالبة من سنوات الدراسة المسجلين في العام الجامعي (٢٠١٠/ ٢٠١١م)، وجاءت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائية في طبيعة المشكلات الاكاديمية تعزى الى متغير الشهادة الثانوية العامة، ووجود فروق دالة احصائية تعزى الى متغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الاولى، واقترح الباحثان اهمية انشاء وحدات اكاديمية تقوم بعقد دورات مع الطلاب ولا سيما الجدد منهم لتعريف اهداف الكلية والتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم في حياتهم الجامعية. (٧)
- **دراسة مروة ستار جبار (٢٠١٨م)**، (المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية)، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة، تم سحبهم بطريقة عشوائية من كلية التربية، اظهرت نتائج البحث أن الطلبة يعانون من كثير من المشكلات، اهمها قلة وسائل الايضاح وضعف كفاءة بعض التدريسيين، وكانت الإناث اكثر معاناة من الذكور وطلبة القسم العلمي أكثر معاناة من طلبة الاقسام الانسانية.(٩)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- **دراسة أديبايو (Adebayo,1991)**، دراسة مسحية تتبعية قام بها لاستطلاع اتجاهات خريجي كلية ألبرتا المهنية نحو التدريب والبرامج الدراسية التي تقدمها الكلية بهدف إعدادهم للعمل. واستخدم الباحث مقياساً يتكون من أثنتي عشر عبارة لقياس اتجاهاتهم

نحو هذه الخبرات التربوية. وقد خلصت الدراسة إلى رضا غالبية الخريجين عن التدريب وبرامج الكلية لنجاحهما في إعدادهم للعمل والنمو المهني.(١٢)

- **دراسة سان (١٩٩٩) San**، دراسة حول الإعداد الوظيفي للمعلمين الجدد في اليابان من خلال استطلاع آراء، (٦٥٧) معلماً من المعلمين الجدد حول دور الجامعة في إعدادهم الوظيفي وعلاقته بتطور معرفتهم الأكاديمية ومهاراتهم التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة كان بسيطاً في الإعداد الوظيفي لهؤلاء المعلمين باستثناء جانب واحد هو الاتجاهات نحو مهنة التدريس كما أظهرت النتائج عدم وجود تعاون بين الجامعة والمدارس المتعاونة التي يتدرب فيها المعلمون.(١٤)

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية كثيرة من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطاره النظري وبناء أداته وتفسير نتائجه، ولعل ما يميزها عن الدراسات السابقة تركيزها فقط على دراسة مدى رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن الطلاب وبالتالي الخريجين من الجامعات يعانون من مشكلات تعليمية، واجتماعية، ومادية.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء إجراءات الدراسة التي اعتمدها الباحث بغية التحقق من أهداف دراسته، ويتضمن تحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينته، وتحديد أداة الدراسة، كما يتضمن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج، وفيما يأتي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات:

- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك نظراً لملائمته لموضوع الدراسة، إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات الدراسة كما هي لدى أفراد العينة من دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبير كمية وكيفية، فالتعبير الكمي يعطينا وصفة رقمية يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ٢٨٦)

- مجتمع الدراسة:

ويقصد به جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث، تشمل الدراسة الحالية خريجي كلية التربية بجامعة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.

حيث أن المجموع الكلي للخريجين الموجودين فعلا الذين مثلوا مجتمع الدراسة هو (1610) خريج وخريجة، وقد حصل الباحث على هذه الاحصائيات من عمادة القبول والتسجيل بكلية التربية بجامعة الكويت.

وأظهرت الاحصائية اختلافا مماثلا في أعداد الخريجين الذكور والإناث، حيث تضاعفت أعداد الإناث، مقابل من الذكور، كما هو موضح بجدول رقم (٢)، والشكل التوضيحي رقم (١) .

جدول رقم (٢)

مجتمع الأصلي للدراسة

م	الذكور	الإناث
العدد	١٠٣	١٢٤٣
الاجمالي	١٦١٠ خريج	

شكل توضيحي رقم (١)

مجتمع الأصلي للدراسة

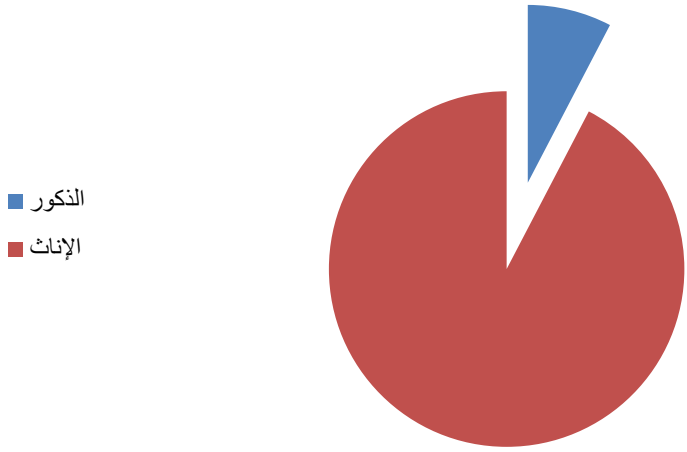

عينة الدراسة :

مجموعة من الإفراد تمثل جزءا من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، أو هي الجزء الذي يستخدم في الحكم على الكل، ومن اجل إن تكون العينة ممثلة لمجتمعها يجب اعتماد الطرائق والوسائل الصحيحة في اختيار العينة، كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لابد أن تضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع، وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة، وبهذا فان العينة العشوائية الطبقية تعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات.

وبناء على ما تقدم، فقد استخدم الباحث في اختيار عينة الدراسة الطريقة العشوائية الطبقية، إذ تم سحب العينة بطريقة عشوائية، وقد تألفت عينة البحث من (٤٠) خريج وخريجة، بواقع (٢٠) للذكور ومثلها للإناث، والجدول رقم (٣) يوضح التوزيع العددي للعينة.

جدول رقم (٣)

التوزيع العددي لعينة الدراسة

م	الذكور	الإناث
الدراسة الاستطلاعية	٢	٢
الدراسة الاساسية	١٨	١٨
الاجمالي	٢٦ خريج	

أدوات الدراسة:

أعتمد الباحث استخدام المقابلة الشخصية للحصول على بيانات الدراسة الحالي، مرفق (٢) نموذج (لأسئلة المقابلة الشخصية) الخاصة بالدراسة.

وقام الباحث بأعداد مجموعة من الاسئلة لتطبيق المقابلة حيث قام بتصميم نموذج استمارة لتلك المقابلة وتضمنت هذه الاستمارة مجموعة من أسئلة عن البيانات الشخصية والاجتماعية للمبحوث، وثمانية اسئلة مفتوحاً، لحصر مدى رغبة الخريجين للعمل بمهنة التعليم بدولة الكويت في جميع المجالات الاجتماعية، والأكاديمية والمهنية والمالية. وقد تم عرض هذه الاسئلة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية للوقوف على مدي صلاحية هذه الاسئلة للإجابة على تساؤلات الدراسة وكذلك تحقيق الهدف العام من البحث وهو مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت ؟.

وقام السادة الخبراء بتعديل في بعض الاسئلة وكذلك اضافة سؤال واحد، وذلك تمهيداً للتطبيق سواء على العينة الاستطلاعية بهدف معرفة مدى صدق وثبات الادوات، أو تطبيقها على عينة الدراسة الاساسية للوصول الى الهدف العام من الدراسة وهو معرفة مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت ؟.

مرفق (١) اسماء السادة الخبراء.

تحليل البيانات

قام الباحث ببناء نموذج لتحليل اجابات الخريجين (المقابلات)، وذلك من خلال تفريغ الاستجابات على نموذج تحليل المقابلات، ومن ثم ترميزها، وتحديد فئاتها، وفق طريقة التحليل الاستقرائي، وقد تكون النموذج من العناصر الآتية: المشكلة، النوع الذي تنتمي اليه (اكاديمية، مهنية، اجتماعية، مالية ومادية)، سبب عدم الرغبة في العمل بمهنة التعليم حسب رأي الخريج.

ثم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل رغبة من رغبات الخريجين وما هو الدافع لذلك.

مصداقية وثبات الاداة :

صدق المقياس:

يعرف ثورندايك وهاجين (١٩٧٧) Thorndike and Hagen الصدق بأنه تقدير لمعرفة ما إذا كان الإختبار " يقيس ما نريد أن نقيسه به وكل ما نريد أن نقيسه به ، أم لا. (Thorndike And Hagen, 1977,P.56-57) ."

الصدق الظاهري :

يقصد بالصدق الظاهري: مدى صدق المقياس المعتمد كأداة بحث والمتمثل بمدي وضوح الفقرات وملائمتها لكل مجال تنتمي إليه، كذلك وضوح التعليمات وموضعيتها للمستجيبين، عن طريق توزيعه على مجموعة من الخبراء والمختصين والأخذ بآرائهم (الغريب،٦٧٩:١٩٨٥)

لذا فقد تم التحقق من الصدق الظاهري لأسئلة المقابلة الخاصة بمدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في تخصص التربية – مرفق رقم (١).

وقد حصل الاداة على موافقة % ٩٠ من الخبراء، مما يؤكد صدق المقياس وملائمته لقياس الموضوع قيد البحث.

الثبات :

الثبات : هو إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها المقياس على مجموعة نفسها من الأفراد، وطبقت الدراسة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وتم قياس معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والذي كانت قيمته٠.٧٩٣ وهي مناسبة لمثل هذه الدراسة.

التطبيق النهائي:

قام الباحث بالاتصال تليفونياً على عينة الدراسة الاساسية من خريجي كلية التربية بعد أن حصل على معلومات عنهم من قبل ادارة كلية التربية قسم التسجيل وقام بالتواصل معهم وتحديد موعد لأجراء المقابلات كلً على حدا على عينة الدراسة الاساسية البالغة (٣٦) خريج وخريجة مصطحباً استمارة المقابلة الشخصية التي قام بأعدادها مسبقاً لتسجيل الاجابات وبيانات كل خريج وبعد أجراء المقابلات مع عينة الدراسة كاملة قام الباحث بتحليل البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وذلك للتعرف مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت.

المعاملات الاحصائية :

في سبيل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وللخروج بنتائج الدراسة؛ تم استخدام التحليل الاستقرائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها، ولحساب مدى دلالة الفروق بين الخريجين والخريجات في البنود المتضمنة بمجال كل مشكلة على حدة استخدم الباحث معامل ارتباط الرتب، وللمقارنة بينهما استخدم الباحث مستوى دلالة الفروق بين النسب (ذ).

نتائج البحث ومناقشته:

الاجابة على السؤال الأول: ما المشكلات التي تؤثر على الرغبة بين خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر خريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م؟ .

وكانت النتائج حيث تبين وجود العديد من المشكلات التي تواجه خريجي كلية التربية بدولة الكويت والتي تؤثر على رغبة الخريج في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، والتي يمكن حصرها في مشكلات (اكاديمية، مهنية، اجتماعية، مالية ومادية)؛ أما عن مبرراتهم في تلك المشاكل فيوضحها الجدول (٤).

جدول (٤)

المشكلات التي تؤثر على الرغبة بين خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر خريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م

الرقم	المبـــــــــــــــرر	عدد الخريجين	النسبة المئوية
١	اعتبار مهنة التدريس مهنة شاقة.	٢٢	%٦١
٢	الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي.	٣٠	%٨٣
٣	تكليف المعلم بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم.	٣٤	%٩٤
٤	سوء معاملة الطالب وعدم احترامه للمعلم.	٢٣	%٦٣
٥	صعوبة في المناهج الدراسية.	٢٠	%٥٥.٥
٦	يتمتع طلبة المدراس بحرية زائدة تكون على حساب كرامة المعلم أحيانًا.	٢٣	%٦٣

يظهر من خلال الجدول (٤) أن ما نسبته ٦١% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أن مهنة التدريس مهنة شاقة، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ ويجد ما نسبته ٨٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ ويجد ما نسبته ٩٤% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أن تكليف المعلم بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ ويجد ما نسبته ٦٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أن سوء معاملة الطالب وعدم احترامه للمعلم، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ ويجد ما نسبته ٥٥.٥% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أنه يوجد صعوبة في المناهج الدراسية، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ ويجد ما نسبته ٦٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، يرو أن تمتع طلبة المدراس بحرية زائدة تكون على حساب كرامة المعلم أحيانًا، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت؛ وفيما يأتي عرض لبعض الشواهد، مما جاء على ألسنة خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م) أثناء المقابلات: أنني أواجه العديد من المشكلات التي قد تقلل من رغبتي في العمل بمهنة التدريس بدولة الكويت حيث أن مهنة التدريس مهنة شاقة جداً تتطلب الكثير من المجهود سواء الذهني أو العضلي والعصبي أحياناً، حيث يكلف المعلم بالعديد من المهام التعليمية والادارية التي هي فوق طاقة المعلم، وكذلك سوء سلوك العديد من الطلاب وردود افعالهم الغير متوقعه مع سنهم، كما أن الطالب والقرارات التي تأمنه العقاب تجعل منه يتصرف بأسائه بالغة مع

معلميه، وهذه المشاكل من الممكن أن تقلل من رغبتي في العمل بمهنة التدريس بصفة عامة.

أما للإجابة على سؤالي البحث :

هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت حول درجة الالتحاق بمهنة التعليم إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق عمل، اجتماعية، مادية)؟ .

هل ثمة فروق بين وجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت حول درجة الالتحاق بمهنة التعليم إلى اسباب تعزى إلى متغيرات (الجنس)؟.

- حيث جاءت نتائج التساؤلين على النحو الاتي:

جدول (٥)

الترتيب والنسب المئوية لوجهات نظر خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق عمل، اجتماعية، مادية)

وجهات النظر	خريج		خريجة		خريج وخريجة	
	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
التأهيل والتدريب على مهنة التدريس خلال فترة الجامعة ليس كاف لجعلي خريج قادراً على ممارسة مهنة التدريس.	٧٧.٤١	٢	٦٤.٥١	٥	٨٠.١	١
الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي.	٩٥.٦٩	١	٦١,٢١	٦	٩٦.٣٥	٣
النظرة المجتمعية لمهنة التدريس أنها مهنة عادية.	٥٤.٨٣	٦	٩٠.٤٢	٢	٢٢.٥٨	٢
مدى رضاك عن مهنة المعلم	٦٧.٦٤	٥	٦٨.٨١	٤	٦٨.٢٨	٤

بالكويت.						
مهنة معلم بالكويت ليست مهنة جاذبة للعمالة.	٧٣.١١	٣	٩٧.٨٤	١	٥٩.٧٦	٦
تدريس المواد العلمية أسهل من المواد الادبية.	٢٢.٥٨	٨	٤٦.٢٣	٧	٦٠.٢٢	٥
اشعر بعدم الرضا عن مهنة التدريس	٦٩.٨٩	٤	٣٤.٤٠	٨	٥٢.١٥	٧
عدم وجود حوافز مادية للمعلمين	٢٤.٧٣	٧	٢١.٥٠	١٠	٢٢.٥٨	٩
تكليف المعلم بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم.	١٥.٠٥	١٠	٥٧.٢٦	٢	٥٤.١٦	٨
صعوبة في المناهج الدراسية.	١٩.٢٥	٩	٢٢.٥٨	٩	٢٠.٩٧	١٠
المجال الكلي لوجهات النظر	٥٢.٣		٥٨.٢٨		٥٢.٥٨	

يتضح من جدول (٥) أنه توجد أربع وجهات نظر مرتفعة تعمل على عدم رغبة خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، وهي: أن أعلى وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه لالتحاق مهنة التدريس بدولة الكويت هي، ان الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي، وأن النظرة المجتمعية لمهنة التدريس أنها مهنة عادية، وأن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي، وأنه يوجد نظرة عدم رضا عن مهنة المعلم بالكويت، ولكن تختلف وجهات النظر بين الخريجين والخريجات بنسب متفاوتة.

وبحساب معامل الارتباط بين النسب المئوية لوجهات نظر الخريجين والخريجات على المشكلات الشخصية لكل منهم، بلغ مقداره(٠.١٣٩) وهو غير دال احصائياً وهو ما يدل على أن وجهات النظر بين الخرجين والخريجات تتباين في درجة حدتها باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

وتشير البيانات بالجدول رقم (٥) الى أن أعلى وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه لالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، (أن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي) بنسبة (٩٥.٦٩) (أسباب مادية)؛ بينما كانت أقل وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه الالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، (صعوبة في المناهج الدراسية)، بنسبة (٢٠.٩٧)(الاعداد المهني والاكاديمي).

كما أن البيانات تشير الى أن أعلى وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، أن مهنة معلم بالكويت ليست مهنة جاذبة للعمالة بنسبة (٩٧.٨٤)(سوق العمل)؛ بينما كانت أقل وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، صعوبة في المناهج الدراسية بنسبة (٢٢.٥٨)(الاعداد المهني والاكاديمي).

ويلاحظ بصفة عامة أن تباين وجهات النظر عن مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت، تتأثر بعوامل عدة منها الجنس (ذكر، أنثى) حيث أتضح من خلال استعراض نتائج البحث أن الخريجات يبدين رغبتهم الكبيرة في تدريس المواد العلمية الصعبة نوعاً ما، بخلاف الخريجين فيبدين رغبتهم في تدريس المواد السهلة كالرسم والبدنية وغيرها من المواد التي تتمتع بالسهولة، كما أتضح أيضاً أنه يوجد حالة من عدم الرضا عن مهنة التدريس بدولة الكويت ترجع الى النظرة بعدم رضا عن مهنة المعلم من المجتمع، كما أن الطلاب بالمدارس يتمتعن بحرية زائدة تكون على حساب كرامة المعلم أحيانًا؛ كما أن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي مما يجعل الخريج يبحث عن مهنة يحصل منها على راتب كبير، كما أن مهنة التدريس بالكويت ليست مهنة جاذبة للعمالة.

جدول (٦)

مستوى دلالة الفروق بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق العمل، اجتماعية، مادية)

المتغيرات	النسبة المئوية للخريجين(ن =٩٣)	الترتيب	النسبة المئوية للخريجات (ن =٩٣)	مستوى دلالة الفروق بين النسب	الدلالة
أعداد مهني وأكاديمي	٤٤.٦٨	٤	٣٥.٩٥	١.٦١	غير داله
سوق العمـــــل	٥٣.٧٦	٢	٥٨.٢٨	٠.٢٨	غير داله
أسباب اجتماعية	٥٢.٠٣	٣	٥٨.٢٣	٠.٩٤	غير داله
أسباب ماديـــة	٥٨.٧٧	١	٤٨,٣٩	١.٣٣	غير داله

شكل توضيحي رقم (٢)

مستوى دلالة الفروق بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق العمل، اجتماعية، مادية)

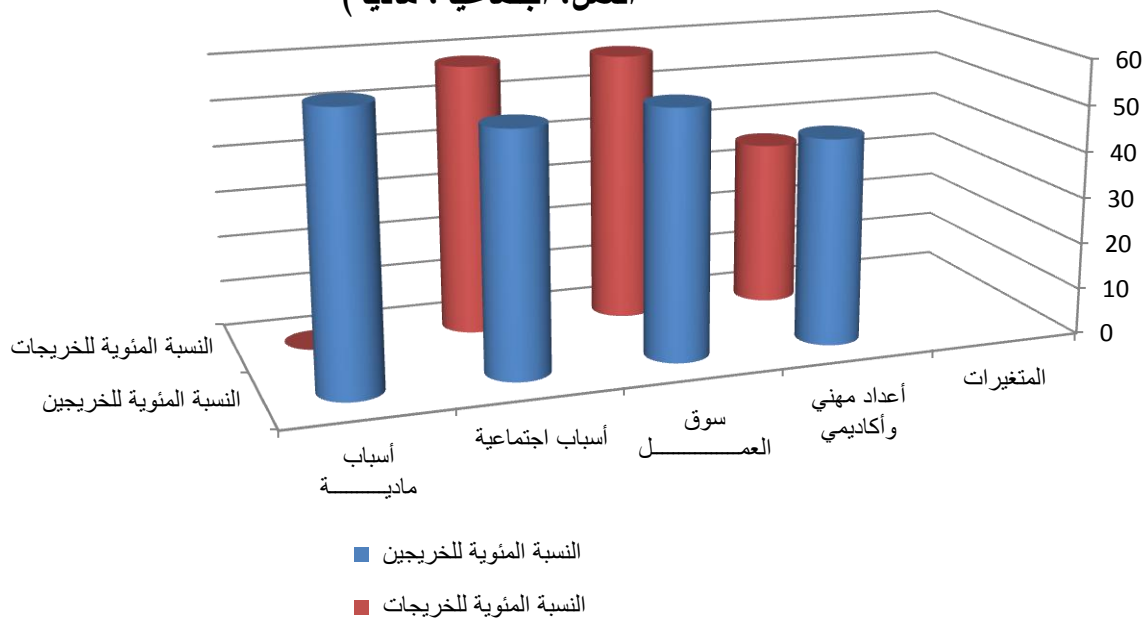

ويتضح من جدول (٦) والشكل التوضيحي رقم (٢) أنه تم حساب معامل ارتباط الرتب، فكان ٠.٣٤ وهذا يعني أن ترتيب وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت إلى اسباب تعزى إلى متغير (أعداد مهني وأكاديمي، سوق العمل، اجتماعية، مادية) جاءت غير دالة احصائياً، حيث جاء نسبة المتغير الراجع الى الاعداد المهني والاكاديمي بنسبة ١.٦١، في المركز الرابع بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وهي غير دالة احصائياً.

بينما جاء نسبة المتغير الراجع الى الأسباب الاجتماعية بنسبة ٠.٩٤، في المركز الثالث بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وهي غير دالة احصائياً؛ وجاء أيضاً نسبة المتغير الراجع الى اسباب سوق العمل بنسبة ٠.٢٨، في المركز الثاني بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وهي غير دالة احصائياً.

بينما جاء في مقدمة النسب الاسباب المادية بنسبة ١.٣٣، في المركز الاول بين وجهات نظر خريجي وخريجات كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت وهي غير دالة احصائياً.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسة يمكننا وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي من شئنها أن تزيد من رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت.

الاستنتاجات:

١. وجود العديد من المشكلات التي تؤثر على الرغبة بين خريجي كلية التربية في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر خريجي كلية التربية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م.

٢. (٣٤) خريجاً من خريجي كلية التربية بدولة الكويت للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، أي ما نسبته (٩٤%) من الخريجين لديهم مشاكل تؤثر على رغبتهم في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت.

٣. وجد أن نسبت ٦١% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن مهنة التدريس مهنة شاقة؛ ووجد ما نسبته ٨٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي؛ ووجد ما نسبته ٩٤% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن تكليف المعلم بمهام إدارية وتدريسية فوق طاقتهم؛ ووجد ما نسبته ٦٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن سوء معاملة الطالب وعدم احترامه للمعلم؛ ويجد ما نسبته ٥٥.٥% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أنه يوجد صعوبة في المناهج الدراسية؛ ووجد ما نسبته ٦٣% من خريجي كلية التربية بدولة الكويت يرو أن تمتع طلبة المدراس بحرية زائدة تكون على حساب كرامة المعلم أحيانًا، الأمر الذي قد يدفعهم إلى عدم الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت.

٤. وجد أن معامل الارتباط بين النسب المئوية لوجهات نظر الخريجين والخريجات على المشكلات الشخصية لكل منهم، بلغ مقداره(٠.١٣٩) وهو غير دال احصائياً وهو ما يدل على أن وجهات النظر بين الخرجين والخريجات تتباين في درجة حدتها باختلاف الجنس (ذكر، أنثى).

٥. جاءت أعلى وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه لالتحاق مهنة التدريس بدولة الكويت هي، ان الجهد المبذول بالعملية التعليمية لا يوازيه راتب كافي؛ وكانت أقل وجهات النظر التي يبني عليها الخريج عن رضاه الالتحاق مهنة التدريس بدولة الكويت هي، (صعوبة في المناهج الدراسية).

٦. كما أنه جاءت أعلى وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، أن مهنة معلم بالكويت ليست مهنة جاذبة للعمالة (سوق العمل)؛ بينما كانت أقل وجهات النظر التي تبني عليها الخريجات عن رضاها للالتحاق بمهنة التدريس بدولة الكويت هي، صعوبة في المناهج الدراسية (الاعداد المهني والاكاديمي).

التوصيات:

١. اعتماد نتائج البحث الحالي والسعي لحل المشكلات التي يعاني منها الخريجين.
٢. تنمية قدرة الخريجين على مواجهة المشكلات التي تعترضهم.
٣. زيادة الدعم المادي والمكافآت والحوافز للمعلمين الجدد.
٤. زيادة المكافآت والمستحقات المالية للسادة المعلمين الذين يقومون بتدريس التخصصات النادرة.
٥. تقليص عدد الرؤساء للمعلمين واستحداث مناصب جديدة.
٦. توعية إدارات المدارس أنه من الضروري أن يكون مدراء المدارس على يقين كامل بمدى أهميت دور المعلم وعدم فرض أعمال أضافيه ادارية غير عملية التدريس فقط.
٧. استبدال التحضير الورقي، بالتحضير الالكتروني.
٨. عمل حملات توعية لطلاب المدارس والجامعات عن تعظيم دور المعلم وما يقوم به من تربية الاجيال.
٩. ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للطالب المعلم ودعم الجوانب الايجابية لما لها من تأثير على تحديد الرغبة مستقبلاً.

المقترحات:

١. اجراء الدراسة على مجتمعات بحث أخرى.
٢. اجراء استطلاع رأي للخريجين للتعرف إلى افضل الحلول للمشكلات.
٣. تبني وزارة التربية خطة ترفيهيه للمعلمين يتم تنفيذها على مراحل خلال العام لكسر الحالة السلبية وضغوطات عملية التدريس.
٤. –تطوير برامج الاعداد الأكاديمي والمهني للطالب المعلم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.
٥. تكليف لجنة مشرفة على برنامج التربية العملية تتولى تدليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية، لما لها من تأثير على الرغبة مستقبلاً.

المصادر والمراجع:

أولا. المراجع العربية:

١. الكندري، احمد محمد مبارك (١٩٩٧م): بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في الكويت، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد١٤، ص ٦٢٩- ٦٥٩.

٢. **الغريب، رمزية (١٩٩٦):**التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣. علام، صلاح الدين (٢٠٠٥):الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤. **عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (١٩٩٨):** البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط). عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

٥. **عبد الدايم، خالد. (٢٠٠٤):** برنامج مقترح لتنمية بعض كفايات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بفلسطين باستخدام المديلات، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦. **العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤):** مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتهم باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٣١ ،ع٢ ،عمان، الأردن.

٧. **الظفيري، نواف ملعب (٢٠١٤):** المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة كليات التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة : دراسة ميدانية على طلبة قسم معلم الصف في كلية التربية بجامعة البعث، مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج. ١٢، ع. ١، سوريا.

٨. **شوقي، إبراهيم (٢٠٠٢):** مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة - مشكلات الإعداد المهني، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد (١٨)عدد (١)أبريل (٢٠٠٢م).

٩. **جبار، مروة ستار(٢٠١٨):** المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية، بحث إلى مجلس عمادة كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

١٠. **البهواشي، السيد. (٢٠٠٤):** تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول) ، تكوين المعلم، المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الأول، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢١- ٢٢ يوليو، دار الضيافة.

١١. **الإمام، نور(١٩٩٨):** التدريب الميداني لإعداد طلبة الخدمة الاجتماعية: الوضع الراهن والرؤية المستقبلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلد(١٤)، عدد (٢)، ٩-٩٢.

١٢. **إبراهيم، علي إبراهيم (١٩٩٤):** العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة حولية كلية التربية، جامعة قطر، ع١٠، ص ٥٧٠-٥٩١.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

13. Adebayo, A. A follow-up survey of Alberta vocational college graduates. College Student Journal, 1991, 25, 4, 529-535.
14. UNESCO. (1986). International conference on Education, (40) th session Draftf nal Repovt, Geneva 2 – 11 December.
15. San, M. 1999. Japanese beginning teachers' perceptions of their preparation and professional development, http:// www. Lib. mmsu.edu.
16. Ebell, Robert. (1992). L. Essentials of Educational Measurement Pron

ثالثاً: شبكة الانترنت:

17. https://acakuw.com/مخرجات-جامعة-الكويت-لاتلبي-احتياج-ال/3
18. https://alqabas.com/article/518585--أعداد-طلاب-كلية-التربية-تعاكس-سياسة أغسطس، ٢٠١٧ال
19. https://ar.wikipedia.org/wiki/رغبة
20. http://www.alqabas.com.kw/node/732174

مرفق (٢) اسماء السادة الخبراء.

أسماء السادة الخبراء والمحكمين(لأسئلة المقابلة الشخصية) الخاصة بالدراسة

م	الأســـــم	الوظيفة
١	**د / عبدالله عواد الحربي**	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك جامعة المجمعة
	أ.د/ عبدالودود مكروم.	أستاذ اصول التربية كلية التربية– جامعة المنصورة
٢	**أ.د/ محمد أحمد غنيم.**	أستاذ علم الاجتماع والانثرو بيولوجي المتفرغ كلية الآداب – جامعة المنصورة
٣	**أ.د/ محمد عطوة مجاهد.**	أستاذ اصول التربية كلية التربية– جامعة المنصورة

مرفق (٢) نموذج (لأسئلة المقابلة الشخصية) الخاصة بالدراسة

نموذج أسئلة المقابلة الشخصية
الخاصة بدراسة

مدى رغبة خريجي كلية التربية للالتحاق بمهنة التعليم بدولة الكويت

الاســم : .....(اختياري).
الجنـس : خريج ( ) خريجة : ( ) .
الـــتخصص :.....
عام الالتحاق بالدراسة :.....
عـام التخريج :.....
التقدير العام :.....

س١: ما عمــلك الحالـي؟

-

س٢: ما أهم الوظائف التي يلتحق بها خريجي كلية التربية غير مهنة التدريس؟

- .
- .
- .
- .
- .

س٣: هل التأهيل والتدريب على مهنة التدريس خلال فترة الجامعة كاف لجعلك خريج قادراً على ممارسة مهنة التدريس؟

- .
- .
- .
- .

.س٥: ما مدى رضاك عن مهنة المعلم بالكويت؟

- .
- .
- .
- .
- .

س٦: ما الاسباب الاجتماعية وراء عدم التحاقك لمهنة التدريس؟

- .
- .
- .
- .
- .

س٧: ما الاسباب المالية وراء عدم التحاقك لمهنة التدريس؟

- .
- .
- .
- .
- .

س٨: ما الاسباب الفنية أو المهنية وراء عدم التحاقك لمهنة التدريس؟

- .
- .
- .
- .
- .